

"رحلة بين قبائل السلبيات" لـ جوزيف مجدلاني



غلاف الكتاب

صدر الكتاب الثالث والأربعون بعنوان «رحلة بين قبائل السلبيات...» للدكتور جوزيف مجدلاني (ج ب م) في 96 صفحة من الحجم الوسط، منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء، بيروت. وجاء في كلمة الناشر:

إنّ ما نعرفه من هذا الكيان الانساني العظيم لا يتعدى عشرة في المئة من حقيقته الكاملة على أبعاد تقدير (النسبة القصوى

المتفتحة من خلايا الدماغ لدى العوام حالياً) أي ما يوازي طاقة المدارك على الاستيعاب في الزمن الإراهن، وما يتوافق مع حرارة الشمس على الأرض! ولعل أهم ما في هذا الكتاب أنّه يتناول موضوعاً لا يبدو أن أحداً تطرّق إليه من قبل... وهو عيوب النفس البشرية، أو السلبيات الغائبة عن مدارك صاحبها!... من هنا، يلقي الكتاب الضوء على ما يجهله المرء، وهو هاجع في صميم نفسه، يتصرّف عبره لاشعورياً منه، وربما يساوره الندم، أو لا يتنبّه إلى نتيجة تصرّفه... وهنا يكمن الخطر، وتشتد المعاناة، ويتوالد العذاب في حياة المرء... كل ذلك من دون أن يدري السبب. وهذا ما يجعل المفكر يتساءل: هل العذاب (إذا ما اضطرّ الأمر) عملية بديهية أو ضرورية، لصقل الجوهر الانساني كي يظهر أشدّ لمعاناً وبريقاً!؟

ويستعرض الكتاب بأدق التفاصيل مواجهة صريحة بين النفس والذات، يشرحها في صور حياتية ومواقف عملية لا يملك القارئ إلا أن يشبّثها على نفسه، يقتدي بها ويعيش بموجبها، فيرتقي في حياته، في أعماله ومشاغله الخاصة والعامة، ما يوسّع نظرتة في الأبعاد، ويضفي على مداركه سعة أفق التفكير...